ولي ولي العهد مخاطبا وزراء الداخلية العرب:

الرايات والتنظيمات الضالة واجهات وأدوات لدول وأنظمة

تحديات أمننا العربي تستدعي مواجهة حازمة وذكية تجمع بين قوة الردع وفاعلية الارتداع

الجزائر – واس

بدأ أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب أمس اجتماعات الدورة الثانية والثلاثين لمجلس وزراء الداخلية العرب في العاصمة الجزائرية تحت رعاية فخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وبمشاركة وفود أمنية رفيعة، وممثلين عن جامعة الدول العربية ، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية ، واتحاد المغرب العربي، وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية " الانتربول " ، والمنظمة الدولية للحماية المدنية والدفاع المدني، والمنظمة العربية للسياحة، والهيئة العربية للطيران المدني، إضافة إلى مشاركة ممثلين عن الاتحاد الرياضي العربي للشرطة .

ورأس وفد المملكة إلى الاجتماع، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية،الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب ،وقد بدئ الاجتماع بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

عقب ذلك ألقى معالي وزير الدولة وزير الداخلية بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الطيب بلعيز كلمة نعى في مستهلها باسمه واسم أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب ، فقيد الأمة العربية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – رحمه الله – سائلا الله عزوجل أن يرحمه بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته.

ونقل معاليه ترحيب فخامة الرئيس عبدالعزيز بو تفليقة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بأصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب والوفود المشاركة في الاجتماع الـ ٣٢ لمجلس وزراء الداخلية العرب في العاصمة الجزائرية، متمنيا لهم طيب الإقامة في بلدهم الثاني الجزائر ، ولاجتماعهم التوفيق والسداد والنجاح.

واستحضر معاليه الأدوار المهمة التي اضطلع بها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود – رحمه الله – في تعزيز عمل مجلس وزراء الداخلية العرب وضمان استمرارية اجتماعاته، ودعمه للأمانة العامة للمجلس منذ إنشائها، واهتمامه – رحمه الله – بتعزيز الأمن العربي المشترك والأمن الفكري ومحاربة الإرهاب والتطرف وجميع أشكال الجريمة، واسهامات سموه – رحمه الله – في خدمة العلم والمعرفة من خلال ترؤسه لمجلس إدارة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التي دفع من خلالها إلى النهوض بتطوير الخبرات الأمنية والعدلية وتقديم برامج ومؤتمرات دولية استفادت منها الدول العربية.

ثم ألقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب، كلمة فيما يلي نصها:

"الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.

أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب ،،

معالي الأمين العام ،،

أصحاب المعالي والسعادة،،

الأخوة الحضور،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

إنه لمن دواعي سروري وسعادتي أن أكون معكم في اجتماع مجلسكم الموقر في دورته الثانية والثلاثين ، ويشرفني أن أنقل لكم تحيات سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده – حفظهما الله – وتطلعاتهما الصادقة تجاه نجاح أعمال هذه الدورة بحول الله وقدرته .

كما يطيب لي أن أرفع باسمكم وباسمي جميعاً وافر الشكر وعظيم التقدير والامتنان لفخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة وحكومته الرشيدة وشعب الجزائر الشقيق على استضافة هذا الاجتماع وما حظينا به من حسن استقبال وكرم ضيافة وكريم رعاية وعناية، والشكر موصول لمعالي الأخ/ الطيب بلعيز وزير الدولة ووزير الداخلية والجماعات المحلية في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على ما بُذل من جهد في إعداد وتنظيم عقد هذا الاجتماع وتهيئة أسباب نجاحه – بإذن الله تعالى – كما نشكر معالي الأخ / محمد حصاد وزير الداخلية بمملكة المغرب الشقيقة على ما قام به من جهود خلال ترأسه للدورة السابقة لهذا المجلس، ونشكر كذلك معالي الأمين العام للمجلس وزملاءه على جهودهم المخلصة.

أيها الأخوة :

لقد كان لمجلس وزراء الداخلية العرب جهوداً سباقة في كشف خطورة الإرهاب وخطره على دولنا ودول العالم أجمع، وهي جهود تكللت بإعداد الإستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب في مبادرة نوعية غير مسبوقة بأي جهد دولي مماثل، يعززها إجراءات ومواجهات ميدانية حازمة مع الإرهابيين وأعمالهم الشريرة، وإنه لمن المؤسف أيها الأخوة أن تستغل فئة ضالة من أبنائنا في الإساءة إلى سماحة ديننا الإسلامي لدى من لا يعرف حقيقة عظمة هذا الدين ووسطيته واعتداله، وتعريض أنفسهم وأوطانهم للخطر، فئة تحارب الإسلام باسم الإسلام، وتحت شعارات ورايات تخالف الإسلام وتنتهك حرمة دماء وأعراض وأموال المسلمين وغيرهم ممن حرم الله الإساءة إليهم وجعل من قتل نفس بغير نفس أو فساد في الأرض كأنما قتل الناس جميعا .

أيها الأخوة :

إن التحديات التي تواجه أمننا العربي كثيرة وخطيرة، وتستدعي بالضرورة مواجهة حازمة وذكية تسبق الفعل الإجرامي، وتحد من أثارة إذا وقع لا سمح الله، مواجهة تكشف أكاذيب الرايات والتنظيمات الإرهابية وزيف إدعاءاتها، وتصون شباب أمتنا من خديعة تلك الرايات والتنظيمات الضالة، مواجهة تجمع بين قوة الردع وفاعلية الارتداع، خاصة إذا ما علمنا أن هذه التنظيمات هي في حقيقة الأمر واجهات وأدوات لدول وأنظمة تسخر كافة طاقاتها وإمكاناتها العسكرية والمالية والفكرية للنيل من أمن دولنا واستقرارها واستمرارية وجودها .

وتعلمون أيها الإخوة أن أمن دولنا العربية جزء لا يتجزأ، وهي الحقيقة التي تعمل بموجبها المملكة، وتبذل كل إمكاناتها لتعزيز أمن واستقرار دولنا وترحب بكل جهد يحفظ للأمة العربية دماء شعوبها ومكتسباتها ومقومات حضارتها، ومن هذا المنطلق رحبت المملكة باستضافة مؤتمر الحوار اليمني تحت مظلة مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاستئناف العملية السياسية وفقا للمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية لإنقاذ اليمن من حافة الانهيار وحقن دماء أبنائه.

أيها الإخوة :

أن جدول اجتماعكم حافل بموضوعات مهمة تُعرض للنقاش في توقيت مهم وفي ظل منعطف خطير وتداعيات أكثر خطورة تحيط بأمننا العربي وكلنا أمل ورجاء في أن يسفر اجتماعكم المبارك عن قرارات وتوصيات تعزز مسيرة التعاون والتنسيق القائم بين دولنا وترفع من جهوزية أجهزتنا الأمنية في مواجهة التحديات الأمنية وفاعلية إجراءاتها في محاربة الإرهاب والفكر المتطرف وحماية أمننا العربي.

أمن دولنا العربية جزء لا يتجزأ وهي الحقيقة التي تعمل بموجبها المملكة

تدشين جائزة الأمير نايف للأمن العربي لنشر ثقافة الابتكار والتعاون بين أجهزة الأمن والمجتمع

والله أسأل لاجتماعكم التوفيق والسداد، وأن يسهم في تحقيق توجيهات قادة دولنا وتطلعات شعوبنا العربية، فمنه وحده نستمد العون والتوفيق، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ."

بعد ذلك ألقى معالي الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور محمد بن علي كومان كلمة عبر فيها عن شكره وتقديره لفخامة الرئيس الجزائري على رعايته ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب ولأصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب على دعمهم الكبير للأمانة العامة وللعمل الأمني العربي المشترك.

عقب ذلك قدم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب درعا تذكاريا من مجلس وزراء الداخلية العرب لفخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على جهوده المخلصة لخدمة القضايا العربية، تسلمها نيابة عن فخامته معالي وزير الدولة وزير الداخلية بالجزائر الطيب بلعيز.

كما قدم معالي الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب درعا تذكاريا لمعالي وزير الدولة وزير الداخلية الجزائري من أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب تقديرا لدوره في دعم الأمن العربي المشترك وجهوده في إنجاح هذه الاجتماعات.

بعد ذلك تسلم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب درعا تذكاريا من الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب تقديرا لدعم سموه الكبير للمجلس وللأمانة العامة وللأمن العربي المشترك، سلمها نيابة عن أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب، معالي الدكتور محمد كومان.

عقب ذلك قام سمو الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ومعالي الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بدولة قطر صاحب فكرة إنشاء جائزة ووسام الأمير نايف للأمن العربي ومعالي وزير الداخلية الجزائري بتدشين جائزة الأمير نايف للأمن العربي التي اقر أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب بالإجماع بإنشائها خلال اجتماعات الدورة الـ ٣٠ لمجلس وزراء الداخلية العرب التي استضافتها الرياض تقديرا للخدمات الجليلة التي قدمها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز – رحمه الله – للمجلس منذ إنشائه ودعمه للأمن العربي المشترك، حيث شكلت لجنة وزارية برئاسة معالي الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بدولة قطر صاحب فكرة إنشاء الجائزة وصدرت اللائحة التنفيذية للجائزة التي تهدف إلى نشر ثقافة الابتكار في مجالات أمن المجتمعات وإيجاد مجالات جديدة للتعاون بين أجهزة الأمن والمجتمع وإبراز جهود الشخصيات الفاعلة من رجال الأمن وأفراد المجتمع الذين قدموا إسهامات قيمة لدعم امن مجتمعاتهم.

عقب ذلك ألقى معالي وزير الداخلية في المملكة المغربية محمد حصاد رئيس الدورة السابقة كلمة قدم في مستهلها الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب على دعم سموه للمجلس من اجل استمرارية ونجاح دورات هذا المجلس، متمنيًا للدورة الحالية النجاح والتوفيق، ثم سلم معاليه رئاسة الدورة الحالية لمعالي وزير الدولة وزير الداخلية بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

ثم ألقى أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب عقب الجلسة الافتتاحية، كلمات عبروا فيها عن شكرهم وتقديرهم لفخامة الرئيس الجزائري ونعوا وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – رحمه الله – مستذكرين أعماله الجليلة في توحيد الصف العربي وآراءه السديدة وحكمته في مختلف القضايا، سائلين الله عز وجل أن يرحمه ويسكنه فسيح جناته، وأن يطيل في عمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله –وأن يمده بالعون والسداد.

واستحضروا الأدوار المهمة التي اضطلع بها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز – رحمه الله – في تعزيز عمل مجلس وزراء الداخلية العرب وضمان استمرارية اجتماعاته، ودعمه للأمانة العامة للمجلس منذ إنشائها، واهتمامه – رحمه الله – بتعزيز الأمن العربي المشترك والأمن الفكري ومحاربة الإرهاب والتطرف وجميع أشكال الجريمة.

القيادة تهنئ رئيس موريشيوس

الرياض – واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس راجكيشوور كايلاش بورياغ رئيس جمهورية موريشيوس بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال لبلاده . وأعرب الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني، وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته، ولحكومة وشعب جمهورية موريشيوس الصديق اطراد التقدم والازدهار. كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة لفخامة الرئيس راجكيشوور كايلاش بورياغ رئيس جمهورية موريشيوس بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال لبلاده . وعبر سمو ولي العهد عن أبلغ التهاني وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته، ولحكومة وشعب جمهورية موريشيوس الصديق المزيد من الرقي والازدهار.

المملكة ضيف شرف في مهرجان الشارقة

الشارقة – واس

تحل المملكة العربية السعودية ضيف شرف في ملتقى الشارقة للشعر الشعبي الذي تنطلق فعالياته يوم الأحد المقبل برعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.ويجمع الملتقى الذي تنظمه دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة بالتعاون مع الملحقية الثقافية السعودية في سفارة خادم الحرمين الشريفين في الإمارات عشاق الكلمة والشعر في تظاهرة ثقافية تهدف إلى تأكيد دور الشعر الشعبي كرديف للشعر العربي، بصفته أحد روافد الثقافة والإبداع والإثراء للمشهد المحلي والعربي، كما تأتي استمرارا للحركة الثقافية، وتواصلا مع الجذور المحلية المعنية بالإبداع، وإسهاما في تشكيل الذائقة الشعرية.

كلمة البلاد

جاءت كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز،حفظه الله، أمام الأمراء والعلماء والوزراء وأعضاء مجلس الشورى لتشكل خارطة طريق للمرحلة القادمة من مسيرة بلادنا نحو أفق آخر مضمخ بالآمال والتطلعات، وعكس الخطاب الملكي الروح الوثابة للملك سلمان والعزيمة القوية والاصرار على أن تمضي بلادنا قدما في مشوار التنمية كفريق عمل واحد، اتضح ذلك من خلال رؤية الملك سلمان على ان يكون الجميع متساوين لا فرق بين مواطن وآخر ولا منطقة وأخرى، الأمر الذي زاد ثقة المواطن بقيادته، واشعرهم بأن الإدارة العليا للبلاد تعي تماما متطلبات المرحلة وتعيش تحدي المستقبل، وتعمل لأن يشترك ويشارك الجميع في دفع عجلة البناء معا وسويا كوحدة واحدة وجسد واحد.

وكان من معاني الخطاب الملكي أن جاء شمولياً ووافيا لكل عموم الداخل وتطلعاته، ولكل تحديات الخارج ووسائل التعاطي معه، مما يؤكد وعي القيادة الرشيدة، لكل ظروف ومعطيات المرحلة داخليا وخارجيا، وبما يزيد اطمئناننا على أن السفينة في أيد أمينة وواعية وحكيمة، ويكفي أنها في يد الربان الماهر سلمان بن عبدالعزيز ،رعاه الله.

مجلس وزراء الداخلية العرب يؤكد على محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة

المجلس يجدد إدانته الشديدة للإرهاب والأعمال الإرهابية الوحشية والهمجية

الجزائر – واس

اختتم أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب اجتماعهم الثاني والثلاثين لمجلس وزراء الداخلية العرب، الذي بدأ أعماله في وقت سابق أمس في مدينة الجزائر، تحت رعاية فخامة الرئيس عبدالعزيز بو تفليقة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

ورأس وفد المملكة في الاجتماع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب.

وقد صدر بيان إعلامي بنتائج الدورة الثانية والثلاثين لمجلس وزراء الداخلية العرب فيما يلي نصه: مرة أخرى يعزز مجلس وزراء الداخلية العرب مكاسب العمل الأمني العربي المشترك ويقطع شوطا كبيرا نحو تحقيق الأمن والاستقرار لبلداننا العربية والتصدي للتحديات التي تهدد أمن المواطن العربي وتعرض سلامته وحريته ومقدراته للخطر وذلك من خلال النتائج البناءة التي أسفرت عنها الدورة الثانية والثلاثون للمجلس التي انعقدت بالجزائر باستضافة كريمة من حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وكانت الدورة قد عقدت أعمالها أمس، تحت الرعاية السامية لفخامة الرئيس عبدالعزيز بو تفليقة رئيس الجمهورية، وقد ألقى معالي السيد الطيب بلعيز وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية كلمة في جلسة افتتاح الدورة، كما تحدث أيضا في الجلسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب، ومعالي الأمين العام للمجلس الدكتور محمد بن علي كومان.

وشارك في الدورة التي ترأس أعمالها معالي السيد الطيب بلعيز وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية، أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب وممثلون عن عدد من المنظمات العربية والدولية، هذا بالإضافة إلى وفود أمنية عربية رفيعة المستوى.

وألقى عدد من أصحاب السمو والمعالي الوزراء كلمات تطرقوا فيها إلى التحديات الأمنية الراهنة التي تواجهها مجتمعاتنا العربية وفي مقدمتها ظاهرة الإرهاب وانتشارالسلاح والاتجار بالبشر والمخدرات والجرائم الإلكترونية وغيرها من الجرائم المهددة لأمن مجتمعاتنا وأمانها وسكينة دولنا واستقرارها ، كما أكدوا الحرص على مواصلة العمل على تعزيز وتطوير المسيرة الأمنية العربية المشتركة وتحقيق المزيد من الانجازات بما يضمن توفير الأمن والاستقرار لشعوبنا العربية كافة.

وناقش المجلس عدداً من القضايا والمواضيع المهمة واتخذ القرارات المناسبة بشأنها فقد اعتمد المجلس التقرير الخاص بأعمال جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية لعام ٢٠١٤م وأعرب عن تقديره للجهود التي يبذلها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز رئيس المجلس الأعلى للجامعة في دعم هدا الصرح العلمي الأمني العربي، كما اعتمد المجلس أيضا التقرير المتعلق بأعمال الأمانة العامة، ووجه الشكر إلى الأمين العام على الجهد المبذول في تنفيذ برنامج عمل الأمانة العامة ومتابعة تنفيذ قرارات الدورة السابقة للمجلس .

كما اعتمد التقارير الخاصة بما نفذته الدول الأعضاء من الإستراتيجية الأمنية العربية والإستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب والإستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية والإستراتيجية العربية للسلامة المرورية والإستراتيجية العربية للحماية المدنية الدفاع المدني.

واستعرض المجلس التقرير السنوي الرابع عشر الخاص بمتابعة تنفيذ الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب واعتمد تطويرا للإستراتيجية الأمنية العربية وتحديثا للإستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب تم إجراؤها في ضوء المستجدات العربية والدولية في مجال الجريمة المنظمة والإرهاب.

واعتمد المجلس أيضا الخطة الأمنية العربية الثامنة والخطة الإعلامية العربية السادسة للتوعية الأمنية والوقاية من الجريمة والخطة المرحلية الخامسة لتنفيذ الإستراتيجية العربية للسلامة المرورية التي تم إعدادها بعد نجاح تنفيذ البرامج المعتمدة في الخطط.

ونظر المجلس في مشروع اتفاقية أمنية بين دول جامعة الدول العربية وقرر إحالته إلى الدول الأعضاء للمراجعة النهائية تمهيدا للتوقيع عليه في الدورة المقبلة.

واعتمد المجلس توصيات المؤتمرات والاجتماعات التي نظمتها الأمانة العامة للمجلس خلال عام ٢٠١٤م ونتائج الاجتماعات المشتركة مع جامعة الدول العربية خلال العام نفسه .

وأصدر المجلس إعلانا تضمن تجديد إدانته الشديدة للارهاب مهما كانت أسبابه ودوافعه وتنديده بجميع الأعمال الإرهابية الوحشية والهمجية المرتكبة من قبل التنظيمات الإرهابية كافة بما في ذلك الأعمال الإرهابية الموجهة ضد الأقليات وسرقة الآثار وتدمير التراث الحضاري.

وأعرب المجلس عن شجبه لخطاب العنف والتطرف والتجييش الطائفي وتأكيده على اعتدال الإسلام وبعده عن الغلو والتطرف وعلى لحمة الأمة العربية والإسلامية وإدانته للمساس بالأنبياء والرسل والمقدسات الدينية السماوية.

وأعلن المجلس عزمه على مواصلة الجهود الرامية لمحاربة الإرهاب والجريمة المنظمة بكافة أشكالها في إطار شراكة فعالة بين كافة فعاليات المجتمع وحث الدول الأعضاء على بذل المزيد من الجهود لمحاربة جريمة الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية والتهريب التي تعد مصدرا من مصادر تمويل الأعمال الإرهابية وترسيخ مبدأ تجريم دفع الفدية ودعم الإرهاب لتجفيف منابع تمويل الجماعات الإرهابية واستئصالها.

شجب خطاب العنف والتطرف والتجييش الطائفي والتأكيد على اعتدال الإسلام

محاربة جريمة الاتجار بالمخدرات والتهريب وجرائم تقنية المعلومات

سن قوانين تجرم الالتحاق أو محاولة الالتحاق بالجماعات الإرهابية

اعتماد الخطة الأمنية العربية الثامنة والخطة الإعلامية العربية

وحث المجلس الدول الأعضاء على اعتماد مقاربة شاملة تأخذ بعين الاعتبار كافة الأبعاد الاجتماعية والتربوية والاقتصادية والفكرية من اجل تحسين مستوى معيشة الفرد وتفادي انسياقه وراء الجريمة والفكر المتطرف المؤدي للإرهاب.

ودعا المجلس في بيانه الدول الأعضاء إلى سن قوانين تجرم الالتحاق أو محاولة الالتحاق بالجماعات الإرهابية مع التنسيق فيما بينها بهدا الشأن.

واكد المجلس على ضرورة اتخاذ الدول الأعضاء التدابير والآليات الكفيلة وسن القوانين اللازمة لمكافحة جرائم تقنية المعلومات التي أصبحت تستغلها الجماعات الارهابية المتطرفة في الترويج لأعمالها وتوسيع نطاق نشاطها ونشر أفكارها واستقطاب المجندين وتعزيز التعاون في ما بينها في هدا المجال، كما أكد على دور الاعلام في التصدي للظاهرة.

واعلن المجلس دعمه ومساندته لجميع الجهود العربية والدولية لمكافحة الإرهاب والتطرف والطائفية.

ودعا المجلس مركز الامم المتحدة لمكافحة الإرهاب الى تنظيم ملتقى دولي لمكافحة الارهاب لدراسة الظاهرة واقتراح السبل الكفيلة بمواجهتها.

وفي ختام اعمالهم وجه أصحاب السمو والمعالي الوزراء برقية إلى فخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية تضمنت اسمى عبارات العرفان والتقدير لمساعيه الدائمة في مساندة القضايا العادلة في العالم ولجهوده الصائبة في فك الخلافات والنزاعات التي تعرفها بعض البلدان بتقريب وجهات النظر بين المتخاصمين والصلح بينهم وهي المساعي التي مكنت الجزائر تحت رعايته وبحسن تقديره من تبؤ مكانتها المستحقة والحقيقية بين الأمم، مؤكدين أن ما قدمه فخامته للشعب الجزائري والأمة العربية قاطبة وما حققه من إنجازات على جميع الأصعدة الداخلية منها والخارجية يقر بها القاصي والداني مما يستوجب أرقى صور الثناء والتقدير ومتيقنين من أن الدورة الثانية والثلاثين المنعقدة بالجزائر قد عمقت مشاعر الثقة والتفاؤل بالمستقبل وعززت الإيمان بالقدرة على تجاوز الصعاب وتحقيق الأهداف ومصالح الأمة العربية والتصدي لما يحيط بها من مخاطر.